من الحواس الظاهرة سميت تلك القضايا حسيات فان كان من الحواس
الباطنة سميت وجدانيات وان كان الحاكم مركبا من العقل والحس فاما
ان يكون بحس السمع او غيره فان كان بحس السمع فهو المتواترات فان كان
بغير حس السمع فاما ان يحتاج العقل في الحكم الى تكرار المشاهدة وترتب
المحمول على الموضوع لانضمام قياس خفي الى تلك القضايا وهو انه لو كان
ذلك الترتب اتفاقيا لما كان دائما او اكثريا اولا يحتاج فان احتاج
فهي المجربات وان لم يحتج الى تكرار المشاهدة فهي الحدسيات ومثالها
ما ذكر في الشرح قال والوسط ما يقترن بقولنا لانه اه اقول يعني عرفوا الوسط
بانه ما يقترن بقولنا لانه حين يقال في اثبات المدعى لانه كذا وكذا
كقولنا لانه متغير في اثبات المدعى ان العالم حادث والمقارن بلفظ
لانه هو المتغير وهو الوسط والمناسب بقولنا ان يقال حين نقول
لانه كذا وكذا الا ان يقال حين يقال لانه كذا وكذا قال ثم تلك الاصطلاحات المنطقية
المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف اه اقول اعلم ان القياسات اما مركبة
من مقدمات يقينية او مركب من مقدمات غير يقينية اما المركب من اليقينية
فهو البرهان كما ذكرنا واما المركب من غير اليقينيات فالاقسام الاربعة
الباقية اذا عرفت هذا فاعلم ان المقدمات الغير اليقينية ستة احدها
المشهورات وهي القضايا التي يحكم العقل بها بواسطة اعتراف الناس انها بسبب

مصلحة

مصلحة عامة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او بسبب مرحمة كقولنا
مراعات الضعفاء محمودة او بسبب استنكاف كقولنا كشف العورة مذموم
ويقال له التشنيع وثانيها المسلمات وهي قضايا يأخذها احد الخصمين
مسلمة من صاحبها ليبني عليها الكلام لدفع الخصم وثالثها المقبولات
وهي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه لظهور المعجزات كالانبياء او الكرامة كالاولياء
او لمزيد عقله كالعلماء او لمزيد تدين كالصلحاء ورابعها المظنونات
وهي قضايا يحكم العقل بها بسبب ترجيح جانب الحكم وخامسها المخيلات
وهي قضايا يذكر لترغيب النفس في شيء او تنفير عنه ويؤثر في النفس اذا
اوردت على النفس تاثيرا عجيبا من قبض او بسط سواء كانت صادقة
او كاذبة وسادسها المشبهات بغيرها وهي قضايا يحكم العقل بها
على اعتقاد انها اولية او مشهورة او مقبولة او مسلمة لا ثبت لها بشيء
منها فالجدل قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او منها ومن المسلمات
كقولنا وضع الشيء بغير ما وضع له قبيح لانه ظلم وكل ظلم قبيح فوضع الشيء
لغير ما وضع له قبيح لانه ظلم وكل ظلم قبيح وغرض المجادل من القياس الجدلي
الزام الخصم واسكاته والخطابة قياس مؤلف من المظنونات
او منها ومن المقبولات كقولك فلان يطوف بالليل وكل من يطوف
بالليل فهو سارق وغرض الخطيب والواعظ من القياس الخطابي ترغيب

Copyright © King Saud University